

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى (3) (الفصل الثالث) أخلاق الرجال (/ الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في التعليق على معلقة زهير بن ابي سلمى هذه المعلقة التي ملئت بالحكمة والخبرة والتجارب والرأي اه الجزل القوي في تجارب الحياة. زهير بن ابي سلمى كما ظهر لنا - 00:00:20

في شخصيته في البدايات والى ما انتهينا اليه. انسان يبحث عن حالة السلم. ويغض الحرب. انسان يريد حياة يأمن فيها الناس على انفسهم على اموالهم على ارواحهم حياة بعيدة عن الحقد والغل وبالتالي هو انسان - 00:00:40
انسان يمتلك خبرة حياة وتجربة حياة ويمتلك نظرة للمستقبل لطبيعة الحياة التي ملئت بالحروب والاشكاليات. كيف سيكون اثرها على المجتمعات في المقابل الحياة التي ملئت بالامن والسلم والهدوء كيف سيكون اثرها على المجتمع. فمن بداية معلقة وهو يؤكد - 00:01:00

على اهمية الوفاء اهمية المحافظة على العهود. امن امي اوفى دمنة لم تكلمي بحومانة الدراجي؟ فالمتمثل ودار لها بالرحمتين كأنها مراجع وشم في نواشر معصم بها العين والارام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجثم وقفت بها من بعد عشرين - 00:01:20
حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهمي اتى في سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتفلمي فلما عرفت الدار قلت لربع الاعم صباحا ايها الربع واسلامي. هذا هو المقطع الطللي الذي دخل من خلاله الى موضوع هذه القصيدة. وكما قلنا هو معبأ بالاشارات التي تدعو - 00:01:40

الى الوفاء بالعهود الى اهمية انك اذا عاهدت قوما ان يكون عهدك صادقا لا تضر في نفسك دمنة ولا حقدا على الناس هو يريد هذه الحالة حالة الامن والطمأنينة التي يأمن فيها الناس على معاشهم. ثم بعد ذلك اتى بالفصل الثاني وهو فصل ماذا قلنا؟ فصل الرحلة - 00:02:00

فاتى برحلة نسوة خرجن من هذه الديار التي ملئت بالحروب بحثا عن ديار اخرى ما حالها؟ حالها انها مسالمة امنة يأمن فيها الناس فحتى في وصف في وصفه لرحلة الضعائن يصف طبقة مترفة منعمة هجرنا ديار الحرب - 00:02:20
والدماء بحثا عن ديار اخرى فيها ماذا؟ امن مجتمعي وسلام وامان. تبصر خليلي هل ترى من ضعائن تحملن بالعلياء من فوق الجرثوم علونا بانماط عتاق وقلة وراد حواشيها مشاكهة الدم وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق لعين - 00:02:40
المتوسم وكرن بكورا واستحرننا بسحرة فهن لوادي الرس كاليد للقم. قل نفعلن لواد الرس كاليد للقم. هذا التشبيه ما المراد به من باب يعني مراجعة المعلومات السابقة. ما المرادها يا محمد؟ سرعة الوصول لمكان الوصول هذا نعم احد الواجهة واسارة وهي سرعة الوصول الى - 00:03:00

منطقة الامان وهذا يدل على انهم خرجوا مسرعين يحثون الخطى من منطقة الحرب بحثا عن منطقة الامل وهكذا حال الاسادة

الخائف الفزع الذي يهرب من شيء مخوف فانه يسرع خلاصا منه حتى يصل الى مكان الامن والسلم. فكن بكورا واستحرننا بسحرة
فهن لوادي الرس كاليد - 00:03:20

وتم بعد ذلك جعلنا القنان عن يمين وحزنه ومن بالقنان من محل ومحرم. قلنا ما معنى محل؟ اه من يستحل الدماء والمحرم الذي
يحرمها ويعظمها. تمام. ظهرنا من السبان ثم جزعناه على كل قين قيني قلنا نسبة الى - 00:03:40
فالقين هو الصانع. الحداد عند العرب يسمى قينا. والنجار يسمى قينا. واي صاحب صنعة فيسمى ماذا؟ قينا فهذا الهودج او هذا الذي
يركب عليه النساء هذا الذي هو ليس له ضج ويكون تحت الهودج. تتركب عليه المرأة - 00:04:00
معه صانع محترف فلذلك نسبه الى الصنائعي. قال على كل قيمى دلالة على انه متقن الصنع. دلالة على انه متقن في كل قيمى
قشيب قلنا القشيب ما معناها؟ الجديد مفامة ما معنى مفأم؟ الواسع. ممتاز. اذا على ظهرنا من - 00:04:20
ثم جزعناه ويقطعنه على كل قيني قشيب مفأم كأن فتات العين في كل منزل نزلنا به حب الفناء. قلنا ما هو حب الفناء ثمر لونه احمر.
فهو نعم يشبه ماذا الحبة البندورة الصغيرة. وشبه به ماذا؟ العهن الذي يتساقط من ماذا - 00:04:40

من الحواشي العهن الذي كان يتساقط من هذه القطائف التي يركبن عليها. حب الفنا لم يحطمي ثم قال فلما وردنا الماء زرقا جمامه
وهذا هنا وصل الى نهاية الرحلة منطقة الامان الماء الصافي الذي لم يتكدر. الماء الذي لم يشبه غدر ولا خيانة - 00:05:00
فالماء الذي هو زرق جمامه هو كناية عن ماذا؟ عن المحل الصافي الذي لا يوجد فيه غدر ولا خيانة ويأمن فيه على نفسه وماله. فلما
وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيم. هنا اوقفنا السفر ونزلنا لبيدآن - 00:05:20
جديدة في هذا المكان. قلنا هذه القصة هي قصة في الاغلب قصة رمزية لرحلة الانسان من البحث او هربا من حالة الدماء والحروب
التي كانت عبس دبيان الى حالة السلم والحالة المستقرة التي يريد الناس ان يصلوا اليها. وزهير بن ابي سلمى وانسان يرفع لواء
السلم. يرفع لواء الصلح - 00:05:40

يرفع لواء العهود والمواثيق ويحارب ماذا؟ الغدر والخيانات وحالة الفوضى المجتمعية. هذه فكرة جميلة جدا يزرعها زهير بن ابي
سلمى في المجتمعات وفي الاجيال من خلال هذه القصيدة المتقنة. فالان سنذهب الى المقطع الثالث وهو زهير بن ابي سلمة وهو
يمدح - 00:06:00

من سعى في ايقاع السلم بين قبيلة عبس وذبيان قلنا عبس وذبيان حدثت بينهم حرب ماذا؟ داحس والغبراء. حرب استمرت الى اكثر
من اربعين سنة من الذي اطفأ نار هذه الحرب؟ من الذي سعى في وأد الفتنة بعد ان اهلكت او كادت تهلك عبس - 00:06:20
والاحلاف الذين تحالفوا معهم هما شخصان هما شخصان زهير بن ابي سلمى رفع من قيمتهما ورفع من منزلتهما في هذه القصيدة
هرم ابن سنان والحارث ابن عوف. هناك شخصان مميزان حقيقة كان لهما - 00:06:40
في انتهاء حرب داحس والغبراء. ولأم الجراح التي حدثت بسببها. هرم بن سنان ومن؟ والحارث بن عوف. الان هذان شخصان ماذا
فعل؟ ذكرنا هذا في المحاضرة الاولى. قام بماذا بتحمل الديات. عن كل القتل من الطرفين. مع ان هارم بن سنان - 00:07:00
والحارث بن عوف الذي يشاركا في الصراع. طبعاً هرب من سنان والحارث بن عوف باي قبيلة ينتسبان. هما من ذبيان. لكنهما لم
يشاركا الختام مع قومهم كما سيأتي معنا وكانا بعيدين عن سفك الدماء ومع ذلك رغبة منهما في وأد نار الفتنة والحرب بين القبيلتين
- 00:07:20

الاختين تحملا جميع الديات من اموالهم الشخصية. وكانت ديات فخمة عالية كما سيأتي معنا اليوم. تحملها قبل القيام ماذا؟ بوأد نار
الفتنة والصراع الدامي في جزيرة العرب بين هاتين القبيلتين وهذا مجد عظيم اكتسبها ومنقبة كبيرة - 00:07:40
تدل على شرف معدنهما وعلى خصالهما الكريمة. فانظر الان كيف دخل زهير بن ابي سلمان لمدح هذين الشخصين ماذا قال؟ نبأ
لمجلس اليوم سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم سعى - 00:08:00
ساعيا لم ينص على اسمائهما صحيح وانما اهتم بقضية السعي. لانه كما يقول الشيخ ابو موسى ان زهير بن ابي سلمى صحيح يريد
ان يمدح هذين الشخصين لكنه ايضا يريد ان يركز على قيمة الفعل نفسه. بغض النظر كان هارب من سنان او الحارث بن عوف او

غيرهما - 00:08:20

اهمية ان تكون انسان ترغب بالصلح. اهمية ان تكون انسان عندك قدرة على لثم الجراح. اهمية ان يكون انسان عنده هذه المناقب العالية في السعي اصلاح بين الناس هذا هذه منقبة وهذا خلق رفيع. لذلك قال سعى ساعيا هذا يعطيك تصور ان هناك شخصان يسعيان - 00:08:40

من اجل ماذا؟ لام الجراح وتحقيق الصلح. سعى ساعيا غيظ ابن مرة. من هو غيظ ابن مرة؟ غيظ ابن مرة احبابي هو الجد لهدم بن سنان والحارث بن عوف. الجد الرابع. طيب لما انت تقول لي ساعة ساعية غيظ ابن مرة لما نسبتهما لجدك - 00:09:00 الرابع. لماذا الجد الرابع بالتحديد؟ هذا قالوا يدل على ان غيظ بن مرة وان كانت اخباره لم تنقل اليها لكن بالتأكيد انه تاريخيا معروف عند العرب بانه صاحب مروءات واخلاق رفيعة. فالنسبة الى الجد الرابع دلالة ان هذا الجد الرابع - 00:09:20 طب ايش متميزه؟ اقول لك الله اعلم. لم تصل لنا سيرته بالتفصيل لكن مجرد ان تنسب هارم بن سنان والحارث بن عوف الرابع دلالة انه هذا الجد مميز وله اخبار في المروءات. والمشارف يجعله اهل لان ينسب اليه. يعني لماذا لم ينسبهما الى الجد الثاني - 00:09:40 او الثالث المشترك او الخامس لماذا الرابع بالتحديد؟ هذا يدل في تميز لهذا الشخص ما هو التميز؟ اقول لك الله اعلم. لم تنقل لنا تفاصيل حياة هذا الجد الرابع لكن بالتأكيد النسبة اليه يدل على ماذا؟ على انه ايضا كان متميزا عند العرب في الصلح. طيب. ايضا النسبة -

00:10:00

تدل على ماذا؟ ان هذه الاخلاق الرفيعة التي اكتسبها هرم بن سنان والحارث بن عوف هذه الاخلاق هذه المروءات هذا الجهد العظيم الذي بذلوه كادرا عن كابر وليس شيئا غريبا عنهما. فالنسبة الى الجد تدل على ان هذه الاخلاق اخلاق موروثه وليس - 00:10:20 اخلاق هم اكتسبها ولم يسبق لهما جد في هذا الميدان. فلما نسبهما اذا نقول النسبة الى الاجداد عموما تدل على ان هذه الاخلاق موروثه توارثها من اجدادهم فهم من معدن اصيل. هذا عموما النسبة الى الاجداد. ولماذا اختار غيظ بن مرة بالتحديد - 00:10:40 ابو الجد الرابع نقول لتمييز خاص به بالتأكيد من يعرف هذه القصيدة من العرب الجاهلين يعرف لماذا ذكر غير ابن مرة لكن نحن لا نعرف لشح الاخبار التي نملكها عن هذا الرجل. سعى ساعيا غيظ ابن مرة. سعى ساعيا اللي هم هرب بنزينا والحارث بن عوف -

00:11:00

الصلح. متى قال بعدما تبزل التبزل ما هو التشقق؟ تمام؟ التبزل هو ماذا التشقق من هنا الناقل بازل الناقل البازل هو التي كبرت في السن وخرج حتى خرج يعني تشقق من فمها حتى خرج - 00:11:20

منها السن تشققت اللثتها حتى خرجت منها الاسنان. فالتبزل احبابي هو عملية التشقق. وشوف كيف عبر عن آ افتراق القبيلتين الاختين لانه عبس وذبيان كلاهما من من؟ من غطفانا لم نقل ذلك كلاهما من غطفان فهم اولاد عمومة - 00:11:40 فالاصل ان يكون كالجسد الواحد كالبنيان الواحد لكن للأسف تشقق هذا البنيان. فحتى يعبر عن حالة التشقق استعمل مفردة ايش التبزل لانه كان بإمكانه يقول ساعة ساعية غيظ بن مرة بعدما تفرقا. مش كان بإمكانه يقول تفرقا؟ لماذا قال تبزلا - 00:12:00 التبزل يدل على كان شيء متماسك. ثم بدأ يتشقق هكذا عن بعضه البعض. فالبارة او اللفظة عميقة في دلالتها في هذا السياق ان البنيان كان واحد ثم اخذ ماذا يتشقق؟ كيف تكون جلده؟ ثم تبدأ تفتح ويخرج منها سن كذلك كأنه ما كان بنيان - 00:12:20 واحدا ثم بدأ هذا البنيان يتشقق بسبب الحروب الدامية التي نشأت بينهما. قال سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما اي تشقق ما بين العشيرة. طب لاحظوا هنا قال تبزل ما بين ما اسم موصول بمعنى ايش - 00:12:40

طيب تبزل الذي بين العشيرة. طب شو هذا الذي بين العشيرة؟ لاحظوا انه في ابهام. ما صرح ما قال تبزل الحب الذي بين العشيرة. اعطاك ماء الموصولية التي فيها ابهام. تبزل ما بين العشيرة كأن بينهم اشياء - 00:13:00 كثيرة جدا لفخامتها و كثرتها لم يستطع ان يوضحها. فاستغنى بالابهام. الابهام هنا دلالة عهدا على ماذا على الكثرة والتفخيم ان هناك اشياء كثيرة كثيرة للأسف تشققت بسبب هذه الحرب. اذا تبزل - 00:13:20 ما بين تقول لماذا استعمل اسم الموصول الذي فيه شيء من الابهام؟ ليدل على ان كان هناك اواصر ومحبة والفة كبيرة جدا يصعب ان

انشرها بالفاظ فالابهام هذا بحد ذاتك كقوله تعالى فعشيهم من اليم ما غشيهم. مش هاد المرة معنا في البلاغة. الابهام يدل على

التعظيم - 00:13:40

والكثرة وان الشيء اعلى وفوق من ان يحصر. اعلى من ان يحصر. فالابهام يدل على علوه وانه اكثر من ان يحصر فقال تبزل ما بين

العشيرة. طب ما الذي جعل هذا الشيء يتبزل ويتشقق؟ الدماء. الدماء - 00:14:00

ها هي التي كانت سبب في ماذا؟ في تفرق العشرتين الاخنتين عبس وذبيان. اذا سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة

بالدم فكأنه يريد ان يقول سعى في ماذا؟ هذان الساعيان سعيًا في اعادة اللآن ثم سعيًا بعد التبزل اذا صار تشقق - 00:14:20

بالدماء والقتل هما سعيًا لازالة هذا التشقق واعادة اه القبيلتان او اعادة او لاعادة القبيلتين الى وضعهما الذي كان عليه قبل هذه

الحرب. سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم. طيب - 00:14:40

قال فاقسمت الان هو يريد ان يمدح هذا الفعل العظيم الذي قام به هذان الساعيان فكيف مدحه؟ انظروا العبارة. قال فاقسمت بالبيت

الذي طاف حوله فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم - 00:15:00

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم. الان يريد ان يمدح هذين الشخصين بالتحديد في البيت خمسطعش يريد

ان يمدح الفعل نفسه. وهو السعي. في البيت ستعش وسبعش يريد ان يمدح الشخصين. اللذان مشيا في هذا السعي - 00:15:20

قال فاقسمت الان اقسم بماذا؟ اقسم باكثر شيء يعظمه زهير بن ابي سلمة. وزهير بن ابي سلمة واضح ان عنده ماذا؟ معرفة بالاديان

وتعظيم لبيت الله الحرام. رجل يعني خليني اقول متدين بالمفهوم الجاهلي. رجل متدين بالمفهوم الجهلي. نعم عاش قبل الاسلام لكنه

- 00:15:40

لديهم يعني يعرف بقايا الحنيفية حنيفية ابراهيم عليه السلام. فهو يقسم بالبيت لان له مكانة عظيمة في نفوس العرب. فاقسمت

بالبيت دائما لما باعلى شيء عندك. اذا المقسم عليه سيكون شيئا ماذا؟ مهما. اذا كان المقسم به مهم. اذا المقسم عليه سيكون مهما. قال

فاقسمت بالبيت - 00:16:00

الذي ها ما قال اقسمت بالبيت وذكر المقسم عليه لا اراد ان يعظم القسم لاعلى درجات الاتقان. قال فاقسمت بالبيت الذي اطافة حوله

رجال بنوه من قريش وجرهم. اقسم بالبيت الذي تعظمه العرب بالطواف - 00:16:20

وهنا خص الطائفين بمن؟ طاف حوله رجال بنوا من قريش وجرهمين. هنا سؤال هل قريش وجرهم هي التي بنت البيت لا الذي بنى

البيت بعد ان تصدع بعد الطوفان. سيدنا ابراهيم وابنه اسماعيل. فالبناء هنا لا يحمل على البناء بمعنى التأسيس وانما - 00:16:40

بمعنى الرعاية والسقاية وما شابه ذلك. فلما نقول رجال بنوه يعني رعوه. اشرفوا عليه. وليس بمعنى البناء الحقيقي لان قريش لم تبنيه

بناء حقيقيا اللهم الا ما حدث بعد قصة زهير بن ابي سلمة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما انهدم. لكن زهير بن ابي سلمة قد -

00:17:00

لم يدرك هذه الواقعة. فقلوه رجال بنوه يعني رجال رعوه واهتموا به واحتفوا به من قريش ومن طبعًا جرهم هذه قبيلة اسماعيل

عليه السلام التي تزوج منها اسماعيل. وقريش هي قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يطوي بين اسم هاتين القبيلتين زمن -

00:17:20

كبير صحيح؟ يعني كم بين جرهم وقريش من المدة الزمنية؟ مدة كبيرة جدا صحيح؟ جرهم ايام ابراهيم عليه السلام واسماعيل

وقريش متأخرة جدا عنها زمنيا. فكأنه يريد ان يقول هذا البيت تم رعايته كابرا عن كابر. بدءا من جرهم الى من - 00:17:40

توارث رعايته حتى وصل الى من؟ حتى وصل الى قريش. فبين قريش وجرهم مسافة شاسعة من الزمان. توالى على هذا البيت

افاضل واصحاب رؤاة رعوه واهتموا به وقاموا بخدمته. فاذا وهذا يدلك على الاحتفاء بالبيت انه هذا البيت يطوف حوله رجال

اشاوس - 00:18:00

هؤلاء الرجال الاشاوس اهتموا برعاية هذا البيت وحمايته بدءا من جرهم وانتهاء بقريش. وهذا البيت يتوالى عليه الطائفون ويتوالى

عليه الراعون. فهذا تعظيم للبيت المقصد به. كل هذا التعظيم حتى يعظم المقسم عليه. فقال فاقسمت بالبيت الذي - 00:18:20

اللي طاف حوله. رجال بنوه من قريش وجرهمي يمينا ما اعراب يمينا؟ مفعول مطلق لا قسمته. لكن مفعول مطلق مع ما قال اقسمت قسما قال اقسمت يمينا فهذا مفعول مطلق. فاذا لاحظ كيف عظم هذا القسم واحتفى به. اعطاك تمهيد - [00:18:40](#)

الشيء المقسم عليه سيكون عاريا في الرفعة فاسمعوا ما هو المقسم عليه. اذا فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم يمينا لنعم السيدان. وصيغة نعمة في المدح هي اعلی صيغ المدح عند العرب - [00:19:00](#)

صيغة نعمة في المدح يقولون هي اعلی صيغ المدح عند العرب. نعم السيدة واكتفى لم يمدحهما على شيء معين بل مدحهما على وجه العموم نعم الرجلان نعم الاسياد انتما. هذه قالوا اعلی صيغ المدح عند العرب لنعم السيدان - [00:19:20](#)

وهذا يدل على ان رفعتهما في كل شيء. لم يخصصها في شيء معين. واستعمل لفظ السيادة ليدل على السؤدد الذي ناله هذان الرجلان هارب بن سنان والحاتر بن عوف يمينا لنعم السيدان وجدتما. لماذا قال وجدتما؟ نعم - [00:19:40](#)

لأ يعني وجدت ما معنى هذا ايش؟ اثبتما انفسكما بجدارة. لنعم السيدان وجدت ما يعني ليس هذا زعما قيل عنكما او شيء يروى لا دليل عليه بل وجدت ما كذلك. لنعم السيدان وجدتما - [00:20:00](#)

وجدوكم الناس فعلا واقعا عمليا على هذه الاخلاق الكريمة. والمناقب الشريفة العالية. يمينا لنعم السيدان وجدت ما يعني اثبتم انفسكما فعلا في الواقع مش بقول لك الميدان الميدان اثبت رفعتكما وليس مجرد كلام تنظيري بل كنتما - [00:20:20](#)

واقعا عمليا ووجدكم الناس على هذه الخصال. لانه بعض الناس ترى يمدح بالصفات لكن حقيقة هي غير موجودة فيه. وانما اجداده يكونون ورثوا الصفات وهو لانه من نسلهم يقولون فلان كريم. هو لا يفد ذلك في الميدان. لكن صفوه كريما باعتبار من؟ اجداده. انه عندهم هذه الصفة. لكن لا هرب بن سناء - [00:20:40](#)

والحاتر بن عوف كسبهما لهذه الاخلاق ليس فقط من الاجداد من غيظ بن مرة بل هما ايضا اثبتا انفسهما في الميدان وفي الواقع انهما نعمة السيدان حنكة وتصرفا ومروءة واخلاقا. فهمتم؟ اذا فكلمة وجدتما اراد ان يبين فيها انهما اثبتا انفسهما فعلا - [00:21:00](#)

في الواقع بالصفات العالية وليس مجرد شيء ورثوه لكن لن يثبتاه واقعا. نعم. تفضل. اه انه يمين مصدر عشان الاستراتيجي ما فهمت. المصدر من ايش؟ اليمين هو نفسه نفسه اقصى ما يقسم تقول اقسمت - [00:21:20](#)

قسما فهو ما قال اقسمت قسما قال اقسمت يمينا. قال اقسمت يمينا. فاليمين هنا مفعول مطلق لفعل يتعلق بماذا باليمين بدك بدك ترجع للفعل من يميني؟ اه يميني. نعم ترجع للفعل اصلها يمينا. الفعل يومنا يمينا ويمينا. نعم - [00:21:40](#)

نعم هو يقول على طريقة البلاغيين نزل الجاهل منزلة المنكر. فاكدوا من قبيلي كمان مرة معنا في البلاغة الجاهل او المقر تنزيلة المنكر لكن هنا نزلهم منزلة المنكرين ليريد لانه يريد ان يفخم من شأنهما. يعني كانه يخاطب اناسا منكرين - [00:22:00](#)

لهذه العظمة فيقول اقسم بالله انهم هذه نعم السيدان. وليس كلامي مبالغة. او قد يكون مثلا من يخاطبهم يعرفون ان لهم هذه المكانة لكن يقولون انت يعني زودتها. رفعتهم لمكانة فوق مكانتهما. فهو يقول لا انا لم ارفعهما لمكانة فوق مكانتهما. بل هذا - [00:22:30](#)

واقع عملي اثبتاه بجدارتها انهما في مكانة عالية جدا. تمام؟ فهو اذا يخاطب اناسا قد يكونون مقرين اصل الاخلاق الكريمة لهما لكنهما انكروا بلوغهما لهذه الدرجة العالية. فهو يرد انكارهم على البلوغ. او كما قلنا نزل المقر - [00:22:50](#)

منزلة المنكر نزل المقر منزلة المنكر ليزيد الموطن فخامة وملاً بالمشاهد. طيب اذا لنعم السيدان وجدتما على كل حال متعلق بوجودتها. وجدت ما على كل حال من سحيل ومبرم. السحيل هو الحبل المفتول فتلة واحدة - [00:23:10](#)

الحبل اذا فتلته فتلة واحدة يسمى ايش؟ سحيل. واما الحبل اذا فتلته فتلتين يسمى ما؟ مبرم. يسمى ماذا مبرما. فالسحيل هو الحبل الذي فتل فتلة واحدة. يعني جديلة واحدة. المبرم هو الحبل الذي فتن على جديلتين - [00:23:30](#)

هو احكم ولكن هنا بالتأكيد السحيل المبرم كناية عن اشيء ما هي؟ السحيل كناية عن زمن الرخاء. والمبرم قالوا كناية عن زمن الشدة والصعوبة. فهو ماذا يريد ان يقول؟ فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم - [00:23:50](#)

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم. يعني اثبتوا ما انفسكم بالكرم والجود والاخلاق الرفيعة في جميع الاحوال. في حال الرخاء كنتم اصحاب مروءات وفي حال الشدة اللي هي حالة المبرم كنتم اصحاب مروءات. وبعض - [00:24:10](#)

ناس احبابي الاخلاق الكريمة تظهر عنده فقط في وقت الرخاء. صح؟ ولا تظهر في وقت الشدة. كثير من الناس تعامل وتقول والله ما شاء الله عليه. اخلاقه ممتازة لكنك ما جربتوش اذا عصبت. اذا عصب تقلب كل اخلاقه وكل تصرفاته وكل اللي عنده يظهر في حال الغضب. فيقول لك هذان السيدان اثبت انفسهم - [00:24:30](#)

وما بالاخلاق الرفيعة في كلا الحالتين. في حال الرخاء الاخلاقي الرفيعة والمروءات موجودة وهي حالة السحيل. وفي حالة الشدة والحرب ايضا الاخلاق الرفيعة موجودة وهذا يدل على اكتمالهما في الشرف والسؤدد والاخلاق. انهما لا يتغيران لا تتغير تباعهما ولا اخلاقهما في حال الرخاء عن حال - [00:24:50](#)

الشدة. فاذا قال لنعم السيدان وجدتما على هذه الاخلاق الرفيعة على كلا الحالين. في حال الرخاء الرفيعة موجودة وفي حال الشدة بقيت اخلاقكم الرفيعة موجودة وهذا يدل على تأصل وتجذر في الاخلاق الرفيعة. انه الانسان الذي اخلاقه الرفيعة - [00:25:10](#) لا تكن متجذرة تظهر في حال الرخاء لكنها تتغير في حال ماذا؟ الشدة والصعوبات. فهذا يدل على تمكنهما من هذه الاخلاق الرفيعة فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم يمينا لنعم السيدان - [00:25:30](#)

وجدتما على كل حال من سحيل ومبرمين. طيب الان اللي بيدرسوا معنا الشباب بلاغة. هل هذا البيت فيه التفات؟ اين الالتفات الذي وقع في البيت خمسطعش في البيت سبطعش. في البيت خمسطعش كان يتكلم عن شخصين غائبين صح؟ سعى ساعي غيظ ابن مرة بعدما - [00:25:50](#)

ما بين العاشرة بالدم. في بيت اه سبطعش اذا هو كان يتكلم عن هارب بن سينان والحارث بصيغة الغيبة في بيت سبتعش اصبح يتكلم بصيغة الخطاب. فقال يمينا لنعم السيداني وجدتما. كأنه اخذ يخاطبهما. وهذا الالتفات درسناه المحاضرة السابقة - [00:26:10](#) في البلاغ اهميته التنشيط السامع للاصغاء. هذه كنكتة عامة. تنشيط السامع للاصغاء انه كان يتكلم عن غيظ ابن مرة وهارب كأنهما في الغائب الان في بيت سبتعش اصبح يتكلم كأنه يخاطب. لنعم السيدة وجدت ما على كل حال من سحيل ومبرم تدارك -

[00:26:30](#)

كأنه يخاطبهما وكأنهما حاضرين امامه. فهذا انتقال من الغيبة الى الخطاب. وهذا اسلوب من اساليب الذي المراد منه التنشيط السامع للاصغاء ولفت الانتباه. وقد انت تركز وتخرج منه ايضا مقاصد خاصة بهذا الموضوع. طيب - [00:26:50](#)

نعم. ما هي؟ ممكن كما قالنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد. فهذه نقطة نكتة نبنينا على ما ذكرناه في سورة الفاتحة. انه لم ما عظم شأنهما وكبر امرهما كأنك تشوف لان تخاطبهما. خطابا مباشرا. قد نقول هذا من الميكات الخاصة في هذا الموضوع - [00:27:10](#)

جميل طيب اا اذا هنا في هذا البيت بيت سبتعش تكلم عن اخلاقهما في الجملة لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم. الان هذان السيدان هانم بن سنان وغيظ بن والحارث بن عوف لهم اخلاق كريمة تظهر في حال الرقابة - [00:27:40](#) وفي حال الشدة ومن نماذج هذه الاخلاق سعيهما لرأب الصدع بين عبس وذبيان. فكان البيت سبطعش عام البيت تمنطعش صار فيه شيء من خصوصية كأنه في البيت سبطعش يمدح مدحا عاما يمينا نعم السيدان وجدتما بالاخلاق الرفيعة في كل حال من سحيل ومبرم. الان في بيت تمتناشر - [00:28:00](#)

سيعطيك نموذج من نماذج هاي الاخلاق الرفيعة. قال تداركتما هذا نموذج من نماذج اخلاقهم الرفيعة والتي دارت في حال الشدة قال تداركتما عبسا وذويبان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطرا منشمي. يجوز ان تقول منشمي ومنشمي على خلاف اسم - [00:28:20](#)

المرأة. الان نبدأ باول كلمة وهي الكلمة الجوهرية في البيت. تداركتما. التدارك يدل على ماذا؟ ان هناك شيء يفوتك وانت تتداركه قبل ان يفوت. تمام؟ وهذا يدل على ان الامور وصلت الى اعلى موصلها بين القبيلتين في الدماء. ان الامور - [00:28:40](#)

الى اعلى الموصل وكانت كل قبيلة تفني القبيلة الاخرى فهو هما هرب من سنان والحارث بن عوف تداركا الامر في نهايته بعد ان كاد يخرج الامر عن السيطرة تماما. فكلمة التدارك تدل على انك عم تلحق شيء الحقوق. في اخر امره قبل ان يتفاقم - [00:29:00](#)

تركتما عبسا وذبيان. القبيلتان المتنازعتان. بعدما تفانوا تفانوا على وزن تفاعل. صحيح؟ ومعناه ان كل طرف يفني الطرف الاخر.

تفانوا لكن هل هذا الفناء كامل؟ لا لانه قال تداركتما. فهذا يدل على انها ليس تفانيا كاملا. لانه كان فناء - [00:29:20](#)
كاملا خلص ما فيش عادي يصلح يعني فش عاد يصلح بين قبيلتين كل واحدة منهما افنت الاخرى فناء تاما وانما يدل قوله تفانوا على
ان عدد كبير من كل قبيلة قد هلك. عدد كبير من كل قبيلة قد هلك. فانزله منزلة ماذا؟ ان الجميع فني. وفي الواقع ليس الجميع فني -
[00:29:40](#)

بين من سيتم الصلح؟ فقلوه اذا تفانوا اي قرب فناء الجميع. يمكن نقول هكذا. انه تفانوا صيغة التفاعل اولا تدل على ان كل طرف
افنى الطرف الاخر هذه دلالة صيغة التفاعل. وهنا هل المراد انها تفانوا تفانيا تاما؟ لا - [00:30:00](#)
مراد كثر فيهم القتل حتى كأنه اصبح فناء كاملا وان لم يكن وصل الى هذه المرحلة. اذا تفانوا اي قرب ثناؤهم فهم ادركوهم قبل ان
يحصل الفناء التام. قال ودقوا بينهم عطر منشمي. ما هو عطر منشم؟ يقولون هذه - [00:30:20](#)
امراة كانت تبيع العطور ايام الجاهلية. ممتاز امراة من خزاعة من قبيلة خزاعة كانت تبيع ايش؟ العطور. فهناك قوم في التاريخ
القديم قبل قصة عبس وذوبان هناك قوم من الجاهليين تحالفوا على ان يدخلوا في حرب. والا يخرجوا منها اما ان يموتوا واما -
[00:30:40](#)

ان ينتصروا. وحتى يؤكدوا هذا الحلف بينهم على الدخول في الحرب وضعوا ايديهم في ماذا؟ في عطر هذه المرأة. هذه المرأة
وضعت لهم عطرا في وعاء وهم غمسوا ايديهم في هذا العطر جميعا تحالفا منهم على القتال حتى الموت. فاصبح طبعا ما الذي حدث
- [00:31:00](#)

قالوا ذهبوا الى المعركة ولم يعد منهم احد. ذهبوا الى المعركة ولم يعد منهم احد. فاصبح عطر منشم عطر تتشائم به العرب. لكل لمن
دخل في شيء ولن يخرج منه الا بالهلاك. اصبحت العرب تتشائم بعطر هذه المرأة. اصبح يضاف اليه يقولون عطر منشم - [00:31:20](#)
لدلالة القصة التاريخية ان اقواما تحالفوا على الدخول في حرب والا يخرجوا منها الا بعد ان ينتصروا او يموتوا وحتى يؤكدوا هذا
فغمسوا ايديهم في ماذا؟ في عطر هذه المرأة كانت وضعت العطر في وعاء غمسوا ايديهم في هذا الوعاء كناية يعني خلص للموت.
وخرجوا الى المعركة - [00:31:40](#)

فلم يعد منهم احد. فاصبح نذيرا للشؤم. كل من يعني كل فكرة شؤم وان هناك هلاك وانه لن يعود احد او لن يتخلص احد من هذا
الهلاك يعبر عنه بانه دق يديه في عطر منشم هكذا يقولون. اصبح كأنه مثل عند العرب. اذا قالوا فلان دق يده في - [00:32:00](#)
عطر منشن كناية عن ماذا؟ انه زاهب الى الفناء والهلاك ولن يخلص منه ابدا. فقلوه تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفاعلو اي كاد كل
فريق منهم يفني الطرف الاخر ودقوا بينهم كانهم وزعوا عطر منش بينهما دقوا بينهم - [00:32:20](#)

ايش ان دقوا بينهم قبيلة عبس اخذت شوي من هذا العطر وقبيلة ذبيان اخذت شوي وكل واحد غمس يده فيه وكأن كل قبيلة
تحالفت اما ان تموت او تهلك القبيلة الاخرى فهذا دلالة الشؤم الشديد. انهم دقوا بينهم وزعوا بينهم هذا العطر وكل قبيلة - [00:32:40](#)
اخذت جزءا منه ووضعت يدها فيه. كناية عن انها ستقاتل حتى اخر نفس من انفاسها. وهذا كله دلالة على التشاؤم على تفانيهم في
هاي الحرب وحرص كل طرف على ان يفني الطرف الاخر. اذا تداركتما يعني هو يعطيك المرحلة التي وصلت اليها الحرب. انتم
متخيلين مرحلة - [00:33:00](#)

الحرب مرحلة عالية جدا كل قبيلة تحالفت على الموت. لدرجة انهم غمسوا كان طبعا هذا ليس واقعا انهم غمسوا يدهم لكن وتشبيهه
بهذه الحالة. كأن كل واحد منهم وضع يده وغمس يده في ماذا؟ في عطر منشمي. غمسوا ايديهم في عطر منشمي كناية - [00:33:20](#)
كل قبيلة استعدت للقتال حتى الموت وبدأت كل قبيلة تفني القبيلة الاخرى في خضم هذه الازمات كأن الله اخرج لهذين قبيلتين
هارب بن سنان والهارث بن عوف ليتدارك الامر قبل فوات الاوان. شوفوا انتم المشهد كيف يتم رسمه من خلال هذه الالفاظ -
[00:33:40](#)

نعم اه دقوا الان هذا العطر احبابي الكرام قد يكون اصلا خليني اذهب يعني اقف قليلا هذا العطر قد يكون ومثل قطع المسك التي
تدق يعني ليس شرطا ان يكون سائلا. انا الذي فهمته من كلمة دقوا انه هذا العطر لم يكن سائلا - [00:34:00](#)

انما عطر يطحن ثم يوضع. فهم اخذوا قطعة من هذا العطر من هذه المرأة. ودقوها ووزعوها بينهم. فهمت قديما عند العرب العطر قد يكون تعرفوا حجر المسك. هذا كيف كانوا يتعطر به؟ كان يدق. ثم بعد ذلك تبدأ تمسح به. ممتاز - [00:34:20](#)

فالذي يظهر لي انهم دقوا بينهم عطر منشمي انه هذا العطر هو عبارة عن شيء كتلة. تمام؟ تم دقها واخذ قسم من هذا فتات لقبيلة عبس وقسم من هذا الفتات راح لقبيلة من؟ دبيان. ووضعه في وعاء وهؤلاء وضعوا ايديهم في هذا الوعاء وهؤلاء وضعوا ايديهم في هذا - [00:34:40](#)

هذا كله رسم لمشهد ماذا؟ انت اريدك تتخيل المشهد الذي يرسمه. مشهد التفاني في الحرب وحرص كل طرف على ان يخرج منها منتصرا وكل طرف يحاول ان يفني الطرف الاخر. مشهد مليء بالدماء مليء بمشهد الحرب التي تصعدت وخرجت عن السيطرة. من الذي جاء منقذا - [00:35:00](#)

في اللحظات الاخيرة تداركتما. جاء هارم من سنان والحارث بن عوف في اللحظات الاخيرة ليتداركا الموقف. تداركتما كبسا وذبيان بعدما تفانوا اي قارب كل فريق منهم ان يفني الطرف الاخر ودقوا بينهم عطر - [00:35:20](#)

وكأنه هذا العطر تم دقه وكل قبيلة اخذت قسم منه ووضعت يدها فيه كناية عن انها ستدخل في الحرب الى نهايتها. فهذا ان الموقف الذي خرج به هارب بن سيران والحارث بن عوف كان موقف شريف جدا لانهم ادركوا هذين القبيلتين قبل ان تنتهي قصتهما - [00:35:40](#)

في التاريخ. طيب. نذهب الى البيت الذي يليه. قال وقد قتلتما وهذا كاحاديث جرى بينهما في انفسهما في داخل النفوس وان عبر عنه بالقول وقد قتلتما ان ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من الامر نسلم - [00:36:00](#)

هذا شيء جرى في انفسهما من حديث النفس. ماذا كانوا يقولون في انفسهم هارب بن سنان؟ والحارث بن عوف؟ كانوا يقولون ان ندرك السلم واسعا. طيب هنا كلمة ان لابد نبحت في دلالتها وكلمة واسعا لابد نبحت في دلالتها ايضا. ما معنى قوله ان - [00:36:20](#)

تدرك السلم واسعا نزل شيخ الكاميرا. ما معنى؟ خلونا نركز على كلمة واسعة نظنها الكلمة الاساسية في هذا البيت. وقد قتلتما في داخلكما ان استطعنا ان ندرك السلم والصلح واسعا ما معنى واسعا؟ البعض قال واسعا يعني صلحا يشمل كل القبائل المتناحرة - [00:36:40](#)

عبس وذبيان واحلاف عبس واحلاف وذبيان اي ان استطعنا الوصول الى حلف عفوا الى سلم واسع واسع يعني يسع الجميع. واسعا يعني يسع الجميع عبس وذبيان ومن؟ والاحلاف لعبس والاحلاف - [00:37:00](#)

والبعض قال واسعا يعني الحلف ممكنا. البعض قال كلمة واسعة معناها ماذا هنا؟ حلف ممكن وهو الحلف او السلم الوثيق الغير مهزوز. في حالة سلم بتكون هشة قابلة للانقراض في اي لحظة. وفي حالة سلم واسع - [00:37:20](#)

ما معنى السبب الواسع؟ على القول الثاني السلم الممكن الموثق الذي يصعب ان يخدش ليس هشا. فاذا هناك تفسيران لكلمة تاسعا وقد قتلتما ان ندرك السلم واسعا اما واسعا بمعنى يشمل الجميع او واسعا بمعنى ايش؟ ممكنا متينا وليس سلما هشا قابلا - [00:37:40](#)

للزوال. وقد قتلتما اذا في انفسكما ان ندرك لماذا استعمل ان وليس اذا ما الفرق في اللغة بين استعمال ان الشرطية والى الشرطية ام ان الشرطية تدل على تشكيك؟ وهذا ما بمعنى في البلاغة سابقا واذا تدل على جزم فهذا يدل على انهما شعرا ان المهمة صعبة - [00:38:00](#)

بعد هذه الحرب الشرسة اربعين عام داعش والغبراء كان في نوع من اليأس صحيح نوع من التشكك هل نستطيع فعلا ان نصل الى حالة سلم بعد حرب اربعين سنة حقهم ان يشكوا هل فعلا نستطيع ان نصل الى حالة سلم دائم متمكن او لا نستطيع - [00:38:20](#)

فلانهم كانا شاكين استعمل اللفظة التي تدل على الشك وهي ماذا؟ ان الشرطية. وقد قتلتما ان ندرك لعلنا لعلنا ممكن خيلنا نجرب. ولكنهم هل كانا واثقين من نجاح الخطاة؟ لا بعد اربعين سنة اجيال مليئة بالحق والدماء - [00:38:40](#)

القتل فليس بالامر السهل اقناع قبيلتين بعد اربعين سنة معركة بينهما ان تعود القلوب صافية وتلتئم الجراح. لكنهما سعيًا وبذلا جهدهم وقال في انفسهما ان ندرك السلم واسعا بماذا سيدركان السلم حادث الامن؟ بشيئين بمال - [00:39:00](#)

ومعروف من الامر وفي رواية ومعروف من القول. وهذا يدل انهما لا يريدون سلما فقط بالمال. بل يريدون سلما ايضا القلوب والاقوال صحيح؟ لذلك قال ان ندرك السلم باموالنا وماذا؟ واقوالنا باموالنا واقوالنا - [00:39:20](#)

وافعالنا. لذلك قال ومعروف من الامر لان الجراح لا يمكن ان تذهب بها فقط الاموال. الجرح الذي يكون بين القبيلتين لا يذهب فقط بالمال. لابد من صنائع المعروف. لابد من يعني وسائل ولابد من جلسات ولابد من حوار ولابد من كلام ولابد من - [00:39:40](#)

لا يا ابو صنائع معروف تتبادلها القبيلتان حتى تعود القلوب متصافية والا مجرد المال لا يهدأ نار الثأر. لا يهدئ نار الثأر هذا من حكمتها فقالا ان استطعنا ان ندرك سلما ممكنا هذا السلم الممكن لن يوصل الي فقط بالاموال بل لابد من ماذا؟ من صنائع - [00:40:00](#)

بين القبيلتين. لذلك ركز على هاتين القضيتين. تمام؟ يا رب. اخوانا على البث المباشر سيغلق تخلص شحنة يا رب في شاحن مع عبد الرؤوف اه شاحن عريض بس بدي اياها يكون قريب من هون - [00:40:20](#)

طيب اذا وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا فهمنا معنى واسعا هنا. خلوها على معنى ممكن. اي ندرك سلما متينا. وهذا السلم يحتاج الى امرين احبابي الى مال تدفع به الديات والى صنائع معروف تتبادلها القبيلتان. وقد قلتما ان - [00:40:40](#)

واسعا بمال ومعروف من الامر نسلم. فنسلم جواب الشرط. ان ندرك السلم واسعا بما معروف نسلمه. فالوصول الى حالة السلم يحتاج الى قرار الوصول الى حالة السلم يحتاج الى قرار. قرار بدفع الديات وقرار بماذا؟ باصلاح الوشائج من خلال - [00:41:00](#)

المعروف المتبادل بين القبيلتين. طيب. ممتاز قال فاصبحتما نذهب الى بيت عشرين قال فاصبحتما. الى ان هذا الكلام هو كانه يريد ان يقول ماذا؟ هو يعطيك الخطوات الاولى التي اندلعت - [00:41:20](#)

شارة الاصلاح في قلب هارب بن سنان ومن؟ الحارث بن عوف. يقول لك ما الذي حدث في قلوبهما؟ هذان الشخصان كانا جالسين اما الان هذه الحرب المتعبة التي اتعبت عبس وذبيان. فقال في انفسهما لو انا استطعنا ان ندرك السلم بين هاتين القبيلتين - [00:41:40](#)

من خلال المال وصنائع المعروف. فكان في البداية مجرد ايش؟ حديث نفس جرى في داخل هرب من سنان والحارث بن عوف. هل ترجمة حديث النفس على ارض الواقع؟ نعم. فاهتم؟ هو عم بيعطيك الخطوة الاولى التي انقذت فيها فكرة الاصلاح. كان هرب من سينان جالس - [00:42:00](#)

مع نفسه والحارث بن عوف كان جالس مع نفسه فكانوا يخاطبان انفسهما فقال في انفسهما لو انا استطعنا ان ندرك السلم بين هاتين القبيلتين قبل ان يتفانوا تماما. فكانت هذه انقذاح لهذه النار. هل ترجمها فعليا؟ نعم. فايش قال في البيت عشرين؟ قال فاصبحتما. وكلمة اصبح - [00:42:20](#)

الاصباح يدل على ماذا؟ على الانارة والاشراق بعد ظلمات الحرب. فاختار الاصلاح وسيكرر كلمة الاصلاح في الابيات التي ستأتي معنا ليدل على انه صبح بعد ظلام. صبح بعد ظلام حروب بعد الدماء التي غطت كل شيء. سيأتي الصباح سيأتي - [00:42:40](#)

على يد هذين الرجلين قال فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم الضمير في منها وفيها يعود على ماذا؟ نعم؟ لا بعيد الحرب العكس الضمير في منها وفيها يعود على الحرب المفهومة من ضمن السياق السابق. فاصبحتما منها اي من هذه الحرب على خير موطن بعيدين - [00:43:00](#)

فيها اي بعيدين في هذه الحرب من عقوق ومأثم. هو يعطيك الخطوات التي فعلها هذان الرجلان. لانهما اصحاب سلم ويكرهان الحروب والدماء ماذا فعل؟ خلال مدة الحرب اين وضع اقدامهما؟ الهرم بن سنان والحارث بن عوف. هل - [00:43:30](#)

وضع اقدامهما داخل الحرب وشاركا في القتال؟ لأ. قال فاصبحتما منها على خير موطن. عرفت اين تضعون اقدامكم خلال مدة الحرب كنتم على ماذا عن منأى عن الدماء مع انهم اصحاب قبيلة هم من؟ مش قلنا انهم يتبعان لقبيلة دبيان لكن هل - [00:43:50](#)

في الحرب مع قومهم؟ لأ. وهذا يدل على القرار الحكيم الثاني الذي اتخذه. اذا القرار الاول هو انهما فكارا في اشاعة السلم بين القبيلتين من خلال المال وصنائع المعروف. القرار الثاني الصحيح الذي اتخذه ما هو؟ انهما قررا ان ينأيا بانفسهما - [00:44:10](#)

عن الحرب فلم يدخلها فيها. لذلك قال فاصبحتما منها اي من هذه الحرب على خير موطن وقفتما على احسن مكان ايش يقول لك

وقفت في المكان الصح وفتت على خير موطن ما هو خير موطن؟ انني لم اشارك في الفتنة وهكذا الانسان العاقل احباني عندما -

[00:44:30](#)

يرى فتنة بين اهل الاسلام بين طائفته لا يشارك في الفتنة. ولا يقدم عليها ولا يحرق نفسه فيها بل يوفر طاقته للمجهود العظيم وللأخلاق وليس كعادتي عربنا اليوم اي قبيلتين او حيين او دخلت بينهم الشياطين يشارك الانسان ظالما او مظلوما لا يهتم. الانسان -

[00:44:50](#)

كان العاقل يفعل كما فعل هاري بن سنان. لا يقحم نفسه في قتال الا قتال محسوب العواقب وله غاية شريفة. اما القتال الذي ليس له غايات شريفة فانه ينأى بنفسه عنه. اذا فاصبحت ما منها على خير موطن. اي وقفتم على افضل موقف يمكن ان يقفه الانسان -

[00:45:10](#)

كيف؟ البعيدين فيها كأنه هذا تفسير لخير موطن. قوله بعيدين فيها تفسير لهذا الموطن الخير. فاصبحت ما منها على خير موطن

بعيدين فيها اي في هذه الحرب من عقوق ومآثم. العقوق يكون بين الارحام - [00:45:30](#)

العقوق يكون بين الارحام وعبس ذبيان ارحام ولاد عمومة. فقال انتما ابتعدتما عن العقوق. فلم تقطعوا ارحامكم كما اخوانكم ولم تكسبوا اثما بسفك الدماء البريئة. فاختار العقوق لانه دلالة على انهم لم يقطعوا ارحامهم. واختار المآثم دلالة على انهم لم - [00:45:50](#)

يسفكوا دماء بريئة، وفي الحروب الطاحنة للأسف تذهب كثير من الدماء البريئة التي ليس لها علاقة. فهنا حقيقة التعبير جميل ان الموقف الذي اخذه هرب من سنان والحارث بن عوف موقف العزلة والابتعاد عن ماذا؟ عن الحرب. فابتعدا فاصبحت ما منها على خير

موطن - [00:46:10](#)

ابتعدا ووقفا على افضل مكان. ما هو هذا المكان؟ بعيدين فيها. اي ابتعدا عن العقوق وقطع الارحام. وابتعد المآثم بسفك الدماء

البريئة. هذا الموقف هو ابتعادهما عن المشاركة في الحرب هو الذي في الحقيقة سهل الاستعانة بهما - [00:46:30](#)

لحالة السلم لانهما لو كانا مشاركين في الحرب وايدهم تلطخت بالدماء. القبيلة الثانية لن تقبل الصد على ايديهما. ليه؟ فيقولون لهم ايضا ايديكم ملطخة بدماء اخواننا. لكن وقوف هرب من سنان والحارث بعيدا عن اجواء الحرب جعل لهما صلاحية وقدرة على

الدخول - [00:46:50](#)

في ماذا؟ في الصلح وان يمون وخلينا نقول بين القبيلتين والا لو كانا مشاركين في الحرب لما قبل تدخلهما لان يدهما متلطخة بالدماء

البريئة اليس كذلك؟ فهذا الموقف موقف جيد انهما رفضا الدخول في الحرب ابتداء سهل عليهما القيام بالصلح بعد ذلك - [00:47:10](#)

طيب اذا وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا فاصبحتما منها على خير موطن. بيتان مترابطان انهما ابتداء يعني كانا يحدثان انفسهما

بايقاع السلم من خلال المعروف وصنائع الخير والمال. وفعلا حتى يستطيعان تحقيق هذا السلم الذي احب - [00:47:30](#)

ورغبا به من البداية وقفوا على خير موطن بعيدين عن العقوق والمآثم فلم يشاركوا في الحرب ثم مدحهما فقال كانه عن اكثر واكثر يعني اخذته الحمية زهير لمدح هذين الشخصين. فاصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومآثم عظيمين -

[00:47:50](#)

عظيمين ما اعرابها؟ خبر لايش؟ خبر ثالث لاصبحتما لان هنا اصبحتما اصبح من اخوات كانا خبرها الاول ما هو؟ اصبحتما على خير

موطن. هذا الخبر الاول. بعيدين فيها من عقوق ومآثم به هذا الخبر الثاني. عظيمين في - [00:48:10](#)

هذا الخبر الثالث يعني فاصبحتما عظيمين. في عليا معد ومعد احباني الكرام هذا من اباء العرب الاقدمين من اباء العرب الاقدمين

هذا قبل قيس عيلان والياس ابن مضر وقبل مضر - [00:48:30](#)

هذا بدك ترجع الى الشجرة الاولى التي بعد عدنان. تمام؟ هذا من اجداد العرب الاوائل. فلما يقول اصبحتما عظيمين في عليا اي على

رأسها معد وكأنه يتجاوز بشرفهما مضر. تمام؟ وتجاوز بشرفهما كل العرب ليصلا الى - [00:48:50](#)

والى العرب فكأنه ماذا يريد ان يقول؟ الان احنا قلنا غطفان من قبيلة ايش؟ قيس عيلان صحيح؟ وقيس عيلان مر معنا من جماعة

مين؟ ومضر بدك ترجع فيها لعدنان اللي هو اصل العرب. معد هذا من احفاد عدنان. ممتاز يعني من اصول العرب. فلما هو يقول -

ليهرب بن سنان والحارث بن عوف اصبحتما عظيمين في عليا معد لا يقارنهما فقط برجالات قيس عيلان لا يقارنهم بمفاخر رجالات مضار لا لا هو اعاد بهما قبل ذلك. انتما سجلتما اسمائكما في التاريخ العظيم. ليس فقط في - [00:49:30](#)
تاريخ قيس عيلان وليس فقط في تاريخ مضر بل في تاريخ العرب جمعاء. بل في تاريخ العرب جمعاء بدءا من من؟ من معد وهو من اجداد العرب الاقدمين جدا فكأنه جعلهما من عظماء العرب في الجملة ليس عظماء قيس فقط ولا عظماء مضر بل عظماء العرب تاريخيا بهذا - [00:49:50](#)

الموقف العظيم الذي بذلتماه لاحظ الى اين رفعهما الى المكانة العالية جدا فقال عظيمين في عليا معد انكما تربعتما على العلياء في تاريخ العرب. عظيمين في عليا معد اي تربعتما على العلياء في تاريخ العرب واعادهم الى - [00:50:10](#)
جد العربي القديم اللي اسمه معد هذا معد اسم شخص. هذا اسم شخص وهو من اجداد العرب. الاقدميين قبل نعم. نفتح الجوال. قبل مضار وقبل اه القبائل هذه التي انتشرت في جزيرة العرب فكأنه يقول لهما انكما تربعتما على عرش الشرف في تاريخ العروبة جمعاء - [00:50:30](#)

وليس في تاريخ فقط قبيلة معينة. نعم. فقط دعونا نفتح التليجرام ومفتوح كانه الصوت يا رب. طيب اظن ان الصوت الان عاد باذن الله لاخواننا هذا البث طيب الان لما رفعهما هذه الرفعة لما قال انتما عظيمين في تاريخ العرب عموما كأن شخص اعترض - [00:50:50](#)

عليه يقول هل فعلا وصل هارب بن زينان والحارث الى هذه المرتبة؟ نريد برهانا اقنعنا انهما يستحقان هذه المرتبة العظيمة التي اوصلتهما اليها جعلتهما عظيمين في عليا معد. طبعنا هنا ايش قال؟ في الرواية التي عندنا خلونا نعود فقط قليلا - [00:51:20](#)
قال عظيمين في عليا معد وغيرها. وفي رواية اخرى عظيمين في عليا معد هديتما. على الرواية التي بين ايديكم لما قال عظيمين في عليا معد وغيرها هذا يدل على انها على انه جعلهما عظيمين ليس فقط عند العرب. بل عند - [00:51:40](#)
وغير العرب لانه قال معد وغير معد. وهذا تفخيم اكثر واكثر لهما. اصبحتما عظيمين على المستوى العالمي. كيف تقول لك اصبحتما عظيمين على مستوى عالمي يتجاوز معد غير معد. طيب على الرواية الثانية عظيمين في عليا - [00:52:00](#)
عد هديت ما تكون هديت ما جملة معترضة. فيها تودد وتحب وتلطف من زهير لهذين الشخصين عظيمين في عليا هديتما يعني ما شاء الله عليكم. يعني ربنا معطيكم هداية منور طريقكم. فيكون جملة معترضة فقط. لكن هذه الرواية افخم. عظيمين في - [00:52:20](#)

قيام عد وغيرها. يعني انتما بلغتما السؤد ليس فقط حتى على مستوى العرب. بل على مستوى العرب والعجم. على مستوى عالمي جدا اصبحت مشهورين في هذه الاخلاق. طبعنا هذا تفخيم عالي واغراق في التفخيم. فكأن هناك من طالبه بالدليل يعني كيف رفعتما - [00:52:40](#)

الى هذه الرفعة قال ومن يستبح كنزا من المجد يعظمه. يعني لست انا من ادعيت لهما هذه المرتبة العظيمة. بل الانسان الذي يستبح كنوز المجد يستحق فعلا ان يصل الى هذه العظمة. لاحظوا تعبير من يستبح كنزا من - [00:53:00](#)
مجدي يعظمي الاستباحة تدل على ماذا؟ انك تأخذ الشيء كما تشاء وتنهل منه كما تشاء مش تقول دخلت على هذه القرية فاصطبحتها استباح اعراضها او هكذا يقولون الاستباحة تدل على انك تأخذ بدون قيود بدون شيء يفرض عليك ان تأخذ - [00:53:20](#)
كمية محددة. هذا معنى الاستباحة. استباح الشيء يعني اخذه ونهل منه بدون وجود اي قيود عليه في اخذه فهذا يدل على انه ما استباح كنزا من المجد. كيف استباح كنوز المجد؟ باحسن بافعالهما وخصالهما - [00:53:40](#)

كريمة. فنكوز المجد هنا اراد بها الخصال الكريمة. والصفات الحميدة والافعال العليا التي صدرت منهم. كانهم استباحوا او هذه الخصال استباحوا هذه الافعال الحميدة فيفعلونها بدون اي خجل او توقف او قيود تفرض عليهم - [00:54:00](#)
استعمال كلمة يستبح عالي جدا. لان الاستباحة تعطيك شعور بماذا؟ ان الانسان يتصرف كما يشاء. وانه لا يوجد اي قيود مفروضة

عليه تقول استبحت هذا المكان. شو يعني استبحته؟ يعني اتخذته لالي بعمل فيه اللي بدي اياه. وهم نفس الشيء استباحوا كنوز

المجد - [00:54:20](#)

يفعلون فيها ما يشاؤون. دلالة على انها يفعلان من الاخلاق والمروءات والصفات الحميدة ما لا يمكن حصره ولا شيء تقيدهم في افعالهم. فلما الانسان يكون يستبج كنوز المجد. الا يستحق ان يعظم هذا التعظيم ويجعل عظيما في عليا معد وغيرها - [00:54:40](#) فقله ها ومن يستبح كنزا من المجد يعظمي قالوا هذا اقناع وبرهان. لماذا رفعتها عظيمين في قل يا معد لماذا جعلتها عظيمين في

عليا معد وغيرها لانها يستحقان ذلك. لماذا؟ لانها استباحا كنوز المجد - [00:55:00](#)

ومن استباح كنوز المجد استحق ان يعظم ويرفع الى هذه المرتبة. فهذا يسمى اسلوب اقناعي. الاقناع بعد وجود اعتراض لما قال عظيمين في عليا معد وغيرها كأن هناك من يعترض انت كيف رفعتها؟ فجعلتها على مستوى عالمي فقال ومن يستبح؟ كنزا -

[00:55:20](#)

من المجد يعظمي. هم اللي فرضوا انفسهم. هم اللي فرضوا انفسهم في الميدان. من خلال التصرفات وافعالهم. مش انا اللي رفعتهم فوق منزلتي التي يستحقونها هم استباحوا كنوز المجد فعظموا. هم دخلوا في المجد وانغمسوا فيه انغماسا فعظموا. وهذا يدل على

الرفعة - [00:55:40](#)

العليا والمكانة السامية التي نالها هذان الشخصان على الاقل في عين زهير بن ابي سلمى. جميل هذا الوصف لهذين الشخصين

فاصبحتا منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق ومأثم عظيمين في عليا معد وغيرها ومن يستبح - [00:56:00](#)

كنزا من المجد يعظمي. اللي بيثبت نفسه في الميدان يفرض نفسه على الناس. هذه قاعدة في الحياة احبابي. هي حكمة. صحيح هي

هنا شعر لكنها حكمة اذا فرضت نفسك بالعلم والمعرفة والعقل ستجبر الناس ان يعظموك جبرا عنهم. الذي يتسم دائما - [00:56:20](#)

تطرفات الحكمة والاخلاق الرفيعة يفرض نفسه على الآخرين. ولكن من يكون دائما متسرعا متهورا فظا اذا متقلب المزاج يستهين

الناس به ويتركونه. ولا يكون له مجد. فاذا اردت ان يكون لك مجد. اذا اردت ان يكون لك بصمة في حياة امتك لابد - [00:56:40](#)

ان تفعل كما فعل هذان الرجل ان استباحة كنوز المجد. هذا التعبير جميل. استباحة كنوز المجد ان تغرف من هذه الاخلاق ومن من

هذه الصفات ومن هذه الافعال ولا تتوقف عند حد معين وكلما استبحت اكثر من كنوز المجد كلما فرضت نفسك على الواقع وكلما

ارتفعت طبعا انت لا يهكم - [00:57:00](#)

كمسلم ان تكون عظيما في اعين الناس. يهكم ان تكون عظيما عند الله. سبحانه وتعالى. وان تكون منزلتك عند الله في اعلى العليين.

وان كان حصل ما عظمة في الدنيا فهذا تبع لا اصل هذا تبع لا اصل. جميل. طيب قال فاصبح لاحظوا مرة ثانية استعمل - [00:57:20](#)

علاش؟ او الاصلاح الفعلي الذي يدل على الاشراق قال الان بدأ بالاجراء العملي اللي اتخذه هرب من سنان والحارث بن عوف احنا قلنا

اول شيء صار في انفسهما حديث ندرك السلم واسعا. فاتخذوا الموقف الاول وهو ماذا؟ انها لم يشاركا في - [00:57:40](#)

ولم يلطخوا ايديهم بدماء اولاد عموماتهم. هذا ساعدهم على اتخاذ الموقف الثاني وهو ايش؟ ان ينهوا حالة الحرب ويصلوا بالعشيرة

الى حالة السلم من خلال تحملها للديات. فهنا جاء الى قضية تحمل الديات قال فاصبح يجري فيهم - [00:58:00](#)

في هيمو اي في القبيلتين في عبس وذبيان فاصبح يجري فيه طبعا لماذا ما قال فيهما؟ قال فيهما لانه يأتي ان الذي ورث المال

الافراد والافراد جماعات. تمام؟ يعني صح عبس ذبيان قبيلتان لكن الذي ورث المال هم الافراد القبيلة. فبالتالي الاصل - [00:58:20](#)

ان يستعمل الجمع وليس التثنية فاصبح يجري فيهم اي في افراد القبيلتين كأنه يقول فاصبح يجري فيهم من تلاككم مغانم شتى من

ايغال المزنم. اه فاصبح الاصباح قلنا دلالتها الاشراق مهم. يجري - [00:58:40](#)

والجري يدل على التتابع فانها يدل هذا على ان هذه الديات تتابعت تجري جريانا وليس فقط شيء اخذ وانتهى اصبح يجري لانه

عبارة عن ايش؟ نوق. فهذه النوق تلد وتلد وتلد. فاصبح نسل هذه النوق يجري في ماذا؟ في - [00:59:00](#)

هاتين القبيلتين قال فاصبح يجري فيهم من تلاككم التلاد هو المال القديم العتيق الذي بثه من اجدادك. التلاد عكس الطريف. الطريف

هو المال اللي انت استحدثته واقتنيته. واما التلاد هو المال القديم الذي انت ورثته - [00:59:20](#)

يدل هذا على ان هارب بن سنان والحاتر بن عوف لما دفع النوق دفع نوقا شريفة عظيمة ورثوها من اجدادهم كابرا عن كابر. يعني هل هرب بن سنان والحاتر بن عوف دفعوا اينوق من اجل انتهاء المعركة؟ لا. هذه معركة شرسة اربعين - [00:59:40](#)

بالتأكيد ليست اي نوق يمكن ان تأتي بحالة السلم بل اضطر هرم بن سنان والحاتر بن عوف الى ان يدفعوا من اموالهم العتيقة من نوقهم العتيقة التليدة التي ورثوها من اجدادهم. فاصبح يجري في القبيلتين - [01:00:00](#)

من اموالكم العتيقة مغانم. مغانم جمع ايش؟ فكأن هاتين القبيلتين غنمت. ها غنمت اموال هارم بن سنان والحاتر بن عوف. هاتان القبيلتان غنمتا اموال هرم بن سنان والحاتر بن عوف - [01:00:20](#)

شتى من ايفال المجنن. الايفال جمع مفردها ما هو؟ الاثيل والاثيل ما هو الكرام الاثيل هو فصيل الناقة. فالايغال هي الفصلان. الايفال ما هي؟ هي فصلى الناقة الحوار يعني او اقرب هو اصغر من الحوار يقولون المهم انه يريد انهما دفعا خيار اموالهما - [01:00:40](#)

هذه الاموال التي يملكانها هي عبارة عن نوق لنوع معين من الفحول يسمى المزنم. في هناك نوع معين من الفحول العربية يقولون هذا الفحل نتاجه جيد. انتاجه في النسل ماذا؟ مميز فخم. ايش اسمه؟ المزنم. فهو - [01:01:10](#)

قولوا ان هذين الشخصين هارب بن سنان والحاتر بن عوف دفع نوقا من اجل انتهاء حالة الحرب. هذه النوق ورفاعة كابرا عن كابر وما نوع هذه النوق وهذه الفصلان؟ هذه النوق وهذه الفصلان من ايثال المزنم مغانم شتى من - [01:01:30](#)

المزنم دفع اكرم النوق واعلى النوق مواصفات. عبارة عن فصلان هذه الفصلان حذر من من؟ من المزنم وهو فحل عربي يقولون ان كل ما انتجه كان عظيما عتيقا كريما. وهذا - [01:01:50](#)

يدل على انهما هل دفعا اي مال عندهما؟ دفعا شريف ما لهما. دفعا شريف ما لهما. شوف كيف هذا التصوير يجري فيهم ويجري في القبيلتين من اموالكم العتيقة اللي هي تلاككم مغانم شتى من - [01:02:10](#)

ايغال المزنم. هذه التلاد اللي اصبحت مغانم هي لاحظ هي كانت تلاد. اصبحت مغانم لانه وزعت على القبيلتين هذه التلاد هذه المغانم ما هي؟ قال من ايفال المزنم هي فصلان من افخم الفصلان العربية - [01:02:30](#)

حذر من هذا الفحل العربي المشهور بجودة الانتاج اللي اسمه ايش؟ المزنم. اللي اسمه المزنم. وهذا كما قلنا يدل كريم الخصال عند هذين الرجلين. انهما دفعا خير اموالهما من اجل انتهاء حالة الحرب الدائرة. وهذا لا - [01:02:50](#)

الا انسان شريف. قال تعف الكوم بالمئين. لما دفعت هذه التلاد واصبحت مغانم للقبيلة بدأت نار الحرب تسكن وبدأت هذه هذه الاموال كانها هي التي تعفى ما معنى تعفى؟ تغطى - [01:03:10](#)

وغطى الكوم الكوم هي الجراحات والدماء الكوم هي الجراحات والدماء فقال تعفى الكوم بالمئات يعني بالنوق المائين وهذا يدل انهم دفعوا ناقة ولا ناقتين؟ لا. دفعوا مئات النوق اللي من ايفال المزنم. انت متخيل؟ يعني - [01:03:30](#)

اذا حكينا هذا افادة المزنم سعر الفصيل اه الفين دينار ثلاث تالاف. اضرب لك في سبع مئة. كم يكون المبلغ اللي دفع تتكلم احنا عن مئات الالاف من الدنانير. مئات الالاف من الدنانير بل يمكن تكون مليون دينار يعني. دفعهما هذان الشخصان - [01:03:50](#)

تتخيل مبلغ مليون دينار يدفعه شخصين من اجل انتهاء حالة حرب بين قبيلتين. هذا يدل على اخلاق كريمة. وانسان عالي جدا جدا في صفاته حتى يغطي قلب تعف الكتب بالمئين. كأنه هذه النوق كلما دفعت ووزعت هذه النوق تعفي الجراح - [01:04:10](#)

وتحاول ان تغلق الجراح التي فتحت بين القبيلتين خلال سنوات الحرب. شف تعبير تعفى تغطى تمسح والكوم هي ماذا الدماء والجراحات. قال فاصبحت شف المرة الثالثة الذي يستعمل فيها الفعل ايش؟ اصبح. ليدل على حالة الاشراق - [01:04:30](#)

اذان الرجل ان اتيا بالاشراق. اتيا بالصبح بعد ظلمة الحرب. قال فاصبحت ينجمها ما معنى ينجمها؟ يفرقها مش قل نزل القرآن منجما ايش جعل نزل القرآن منجما؟ اي مفرقا فكأنهم كانوا يدفعان هذه النوق على دفعات دفعة بعد دفعة بعد - [01:04:50](#)

دفعة قال ينجمها من ليس فيها مجرم ينجمها هذا البيت اربعة وعشرين تفصيل للبيت ثلاثة وعشرين قال نجمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا بينهم ملئ محجم. شف ايش بده يحكي لك؟ هذان الشخصان - [01:05:10](#)

من خلال هذه النوق اللي دفعوها بالمئات كانوا يقومون بعملية تغطية للجراح. تعفى الكوم بالمئن. فاصبح قد ينجمها يفرقها ويوزعها

شخص وليس اصلا مجرما في الحرب. وهذا الشيء المؤلم الاكثر. انه الاصل مين اللي يدفع الدية - [01:05:30](#)
مجرم الاصل اللي يدفع الدية والنوق من هو؟ المجرم الجاني هو الاصل هو اللي يتحمل الغرامة. لكن الامر لم يكن هكذا. قال ينجمها من ليس فيها بمجرم. اللي عم بدفع النوق هرم بن سنان والحارث بن عوف. اللي مر معنا قبل قليل فاصبحتما منها على خير موطن - [01:05:50](#)

ايدين فيها من عقوق ومأثم. مع انهم لم يشاركوا في الحرب. وكانوا بعيدين فيها من عقوق ومأثم. ولم يهرقوا دما. لكن في النهاية من الذي هم الاثنين. وهذا يشعرك بانه في خصال كريمة. انه انا ما الي علاقة بالموضوع. ومع ذلك انا الذي تحمّلته بالكامل - [01:06:10](#)
ان تكون انت ليس لك علاقة ولم تجني ولم ترتكب خطأ ومع ذلك تتحمل اخطاء فريقين وتتحملها مش بدينار ولا بدينارين ولا عشرة ولا بعشرين بمئات الالاف بالملايين هذا يدل على صفات كبيرة جدا عند هذين الشخصين. كان منها على خير موطن - [01:06:30](#)
ومع ذلك هما اللذان نجماهما. يعني فرقا هذه النوق على القبيلتين من اجل وأد نار الحرب. ينجمها من ليس فيها مجرمين كانه هاي هي اللي زعلت زهير بن ابي سلمى قال ينجمها قوم لقوم غرامة ينجمها قوم - [01:06:50](#)

بقوم غرامة القوم الاوائل يظهر لي انه يقصد به الهرم بن سنان والحارث بن عوف. ينجمها قوم مين القوم الاوائل؟ اللي هم جعلهم قوما كقوله تعالى الذين قالوا لهم الناس ان الناس والمراد شخص. فهنا لما قال ينجمها قوم - [01:07:10](#)
لقوم قوم الاولى هم هرب بن سنان والحارث بن عوف. جعلهما الاثنين كأنهما قوم. لقوم القوم الثاني ملعش وذبيان تشمل عبس وذوبيان. هذان الشخصان اللهم فعليا رجال يعني هم اثنين بالف. فهو فعليا يستحقان ان يسميا - [01:07:30](#)
قوما هذان الرجلان بالف رجل. فاستحقا ان يسميا ماذا؟ وحدهما قوما. وانهما يوزعان هذه النوق على القبيلتين قال ينجمها قوم لقوم غرامة. هم خلاص غرموها قالوا في ذمتنا. جعلوها غرامة في ذممهم - [01:07:50](#)

قال مع انهم لم يهريقوا اي لم يهريقوا يعني لم يريقوا الهاء زائدة هنا. تزيدها العرب في الفعل اهراقا. ولم يهريقوا يعني لم يريقوا بين انهم ملاء محجمي. بتعرفوا هذه تبعة المحجم؟ تبعة الحجام هذه الطاسة التي يوضع فيها الدم - [01:08:10](#)
يقول هذان الشخصان لم يعبأ طاس الدم كناية انهما لم يشاركا في الحرب. يعني كمية صغيرة من الدم ما اراقوا. ومع ذلك المساكين تحملوها وحدهم مش يجي واحد يتحملها معهم لأ هم تحملوها وحدهم مع انهم لم يريقوا مقدار فنجان من الدم. كانه من القمح محجمي يعني مقدار فنجان - [01:08:30](#)

من الدم لم يريقه. ومع ذلك رضوا بان يدفعوا هذه الاموال كرامة انهاء لحالة الحرب. لاحظوا اذا هنا طبعا في البيت الاخير انتهى المقطع الثالث. مقطع وصف اه كرم هرم بن سنان والحارث ابن عوف. ولاحظ كيف يرسم لك المشهد - [01:08:50](#)
بكل تفاصيله بدءا من مدحهما ثم اخبارا انهما كيف فكارا في انهاء حالة الصرب حالة الحرب مال ومعروف بعدين لم يشاركوا في الحرب ابتداء حتى يستطيعا ايقاع السلم. ثم لما جاء وقت دفع الديات دفع من تلادهم من ايفال المزنم واصبحت تعفى - [01:09:10](#)
ومن الذي يدفع هذه المئين؟ يدفعها اناس لم يشاركوا في الحرب ولم يعني ينزلوا فيها قطرة دم لم يملأوا منها بمقدار المحجم ومع ذلك هم الذين تكفناها فهذا تعظيم وتفخيم لحال هذين الرجلين لهذا المعروف الكبير الذي بذلاه وهذه الاموال الجزيلة التي -

[01:09:30](#)
قام ببذلها في هذه الحرب من اجل انهائها مع انهما في الحقيقة ليسا ائمين ولم يشاركا فيها. فهتم كيف هو يرسم المشهد طيب يا رب كم الساعة؟ قال فمن الاحلاف عني رسالة خلص هذا اذا نتركه ان شاء الله للمحاضرة القادمة باذن الله انه خوض في فصل جديد موضوع جديد موضوع الرسالة - [01:09:50](#)

التي سيرسلها زهير بن ابي سلمان للاحلاف انه اتقوا الله في هذا الصلح الذي دفعت فيه المئات. يعني هو بعد ان اخبر عن حالته الصلح وكيف تمت على يد هذين الرجلين؟ يقول للاحلاف اتقوا الله في هذا الصلح لا تضيعوا صلحا دفعت فيه المئات من قوم لم يجنوا جناية - [01:10:20](#)

كونوا على قدره واتقوا الله فيه ثم سيتكلم عن قضية حسين بن ضمضم. هذا نتركه ان شاء الله للمجلس القادم. وصلى الله على

سیدنا محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم تسلیم کثیرا - 01:10:40